يدري بضم اليا على صيغة المبني للمجهول **قوله** يحدود اي يعرف بالفتح
فهو من اطلاق اسم الاخص وارادة الاعم بقرينة ظهور عدم الفرق ما بين
الحد والرسم لان علة المنع وهي عدم الفايدة جارية فيهما **قوله** وعندهم اي
المناطقة وخصهم بالذكر لانهم الباحثون عن ذلك او الضمير عايد للعلما
مطلقا والظرف على كل متعلق بيرد و د وساغ تقديم الظرف هنا
على ما بعده مع كون العامل مضافا اليه وصلة للالف واللام للضرورة
وقوله اي تدخل بفتح التا وضم الخامس دخل ويصح ضم التا مبنيا للفاعل
او المفعول والاحكام بالرفع على الاول والثالث وبالنصب على الثاني
قوله في الحدود اي التعاريف فهو من اطلاق الاخص على الاعم الذي هو
التعريفات بالرسوم فهو مجاز عبر به من قرينة ذلك لانه لو يتوهم
امكان دخولها في الحد لان الحكم ليس جزا من الماهية وفي الرسم يتوهم
ذلك فليحذر عنه كذا قال شيخنا في شرحه **قوله** اعلم رحمك الله انه يشترط
في كل واحد من المعرفات اي الحد والرسم واللفظي هذا نفاده غير وان
التعريف اللفظي بتبديل اللفظ برديف اشهر منه فلا يكون اذن الا جامعا
مانعا فما معنى الاشتراط ح فتدبر وافاد شيخنا ان ابن الحاجب مشى
على انه للتعريف بالاعم والمساوي يختص بالرسم خلافا لظاهر المص وان
الدور لا ياتي في الحدود لان معرفة الجزء من حيث ذاته لا تتوقف على معرفة
الكلي **قوله** وقال الغزالي وابن الحاجب المطرد المانع الخ اعلم انهم قالوا حقيقة
الاطراد انه كلما وجد الحد وجد المحدود بان لا يزيد الحد على المحدود بافراد
يصدق فيها دونه فلا يدخل فيه شي من افراد غير المعرف فيلزم من ذلك
ان يكون الحد مانعا فلو زاد اي بان يكون الحد اعم من المحدود كالجسم النامي
الحساس في تعريف الانسان فانه يدخل بالحمار والفرس مثلا فيوجد التعريف
في تلك

في تلك الافراد ولا يوجد المحدود وهو الانسان فيدخل في التعريف ما ليس من
افراد المحدود فلا يكون مانعا وقالوا حقيقة الانعكاس كلما وجد المحدود
وجد الحد فلا يخرج شي من افراد المحدود عن الحد فيكون الحد جامعا
فلو لم يكن كذلك كان التعريف اخص كمتفكر بالقوة في تعريف الحيوان فيوجد
المحدود وهو الحيوان في الفرس ولا يوجد التعريف الذي هو المتفكر بالقوة
فلا يكون جامعا فاذا علمت ذلك فقول الغزالي وابن الحاجب المطرد المانع
والمنعكس الجامع تفسير باللازم لا بالحقيقة وما قاله الغزالي وابن الحاجب
هو قول الجمهور قال ابن زكري شرط الجمع العكس الاطراد الجمع والمنع هو المراد
هذا الذي نسب للجمهور والعكس فيه ذلك عن الجمهور فتبين ان ما قاله القرافي
ضعيف مخالف للجمهور ولعل القرافي يفسر حقيقة الاطراد الذي يلزمه الجمع
بانه كلما وجد المحدود وجد الحد فيلزم منه الجمع عكس تفسير الجمهور ويفسر
الانعكاس الذي يلزمه المنع بانه كلما وجد الحد وجد المحدود وانه يجعل
تفسير الطرد بالجمع وتفسير العكس بالمنع حقيقة وهو المتبادر من
لفظه فليحرر ونصه في التنقيح وشرطه ان يكون جامعا لجملة افراد المحدود
ومانعا من دخول غيره فيه ونصه في شرحه وقولنا جامع هو معنى قولنا
مطرد وقولنا مانع هو معنى قولنا منعكس فالجامع المانع هو المطرد المنعكس
انتهى **قوله** كقولنا ما هو البر فنقول الحنطة فهو اخفى من البر **قوله** ولا مساويا له
في الخفا لم يقل وفي الظهور لان الظاهر لا يحتاج الى تعريف **قوله** والمساوي
كقولنا في المتحرك ما ليس بساكن كما ليس بساكن مسا وللمتحرك اي عند
بعض الناس وكتعريف الزوج بانه معدود يزيد على الفرد بواحد وتعريف الفرد
بانه عدد ينقص عن الزوج بواحد **قوله** ويجتنب فيها الالفاظ الغريبة
اي غير مشهورة الاستعمال المولاء يعرفها كتعريف الذهب بالعسجد والاسد
بانه الغضنفر او الهرماس وكتفسير الذهب بالمرمريس ثم الخفيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)